د. محمد عبدالرحيم كافود عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية لـ «الشرق»:

الكلية أعدت برنامجا متخصصا باللغة الانجليزية وآدابها يطرح في بداية العام الدراسي الجديد

أعدت كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر برنامجا متخصصا باللغة الانجليزية وآدابها وسوف تتم مناقشته من قبل مجلس الجامعة ويطرح مع بداية العام الدراسي الجديد.. كما أنجزت الكلية ٩٠٪ من الموسوعة العلمية ومن المقرر طباعتها قبل نهاية عام ١٩٩٥.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي اجرته «الشرق» مع الاستاذ الدكتور محمد عبدالرحيم كافود عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر حول مشروعات وخطط الكلية الجديدة.

ولدى سؤاله عن برنامج اللغة الانجليزية وآدابها في الكلية .. قال: انه بناء على دراسة وافية لاحتياجات الدولة من خريجي اللغة الانجليزية المتخصصين في آدابها فقد قامت كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية باعداد خطة هذا البرنامج الخاص باللغة الانجليزية وآدابها الذي تتم مناقشته من قبل مجلس الجامعة.

وأضاف: ويهدف الى تنويع التخصصات وسد احتياجات البلد من المتخصصين باللغة الانجليزية لخدمة الوزارات والمؤسسات التي هي بحاجة إلى مثل هذا التخصص كما ان البرنامج سوف يؤدي الى رفع الكفاءة في مجال اللغة الانجليزية وذلك لما تحتويه هذه الخطة من زيادة في عدد الساعات المعتمدة في اللغة الانجليزية والتنويع في المقررات التي تحتويها الخطة ويبلغ عدد الساعات في تخصص اللغة الانجليزية اكثر من ٨٥ ساعة اجبارية اضافة الى الساعات الاختيارية والمقررات المساندة ومن المتوقع طرح التخصص في بداية العام الدراسي الجديد.

وبالنسبة للمشروعات الاخرى قال الدكتور كافود ان الكلية تعد ايضا دراسة لامكانية استحداث برنامج جديد هو الاعلام وتقنية المعلومات وهذا البرنامج موضع دراسة حاليا اخذين في الاعتبار احتياجات البلد والاعداد التي يمكن ان تلتحق به ونوعية الخطة الدراسية والمقررات التي سوف تدرس الى اخر ما يتصل بالنسبة للنواحي الفنية والاكاديمية المتعلقة بهذا البرنامج.

الموسوعة العلمية

ثم انتقلت بسؤال الدكتور كافود حول آخر تطورات مشروع الموسوعة التي تعدها كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية؟

فقال: استطيع القول ان الموسوعة العلمية الان خطت خطوات في مراحلها الاخيرة حيث تم اعداد أكثر من ٩٠٪ من المادة العلمية وتحريرها في صورتها النهائية، وهي الان في طريقها الى التحكيم لأن هناك بعض الموضوعات التي تحتاج الى تحكيم ومراجعة وذلك من حيث النواحي الاجتماعية وليس الموضوعية خاصة ان من هذه الموضوعات مايتناول قيما وتقاليد واعرافا سائدة في المجتمع ولابد من وقفة متأنية في تحرير مثل هذه الموضوعات.

وأضاف: ونأمل ان شاء الله ان نبدأ في الطباعة قبل نهاية عام ١٩٩٥ وذلك في حالة توافر الميزانية الخاصة بالطباعة ومن المقرر ان تكون هناك اجزاء تطبع كإعداد تجربة من الموسوعة لمراجعتها وتجاوز اي أخطاء ان ترى النور بالشكل النهائي

انجاز ٩٠٪ من الموسوعة العلمية القطرية وستصدر مع نهاية عام ٩٥ في خمسة مجلدات

حوار:
منتصر الديسي

وقال: وسوف يلحق باجزاء الموسوعة ملخص كامل لموضوعاتها باللغة الانجليزية لاعطاء صورة كاملة وبصورة مركزة وسريعة عن المواد التي تحتويها.

باعتقادكم ماهي اهمية مشروع هذه الموسوعة واهدافها؟

قال: الموسوعات العلمية من بين المظاهر الدالة على اهتمام الامم والمجتمعات بالمعلومات العلمية وباعتبار هذه المعلومات من الاسس الضرورية للتخطيط المستقبلي ومتابعة التطورات العامة والقطاعية في مختلف جوانب المجتمع. من هنا فكرت كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية وخططت لاصدار موسوعة معلومات عن دولة قطر تلتزم بالمعايير العلمية المعروفة عالميا لاصدار الموسوعات وذلك لتقديم بيانات ومعلومات دقيقة واضاف: اما عن اهدافها فهي: سوف تزود الموسوعة الهيئات والمؤسسات المحلية والاقليمية والدولية بمعلومات دقيقة حول تطور المجتمع وانجازاته وتطلعاته المستقبلية وتوفر رصيدا علميا يفيد الباحث والدارس والمتطلع الى المعرفة وتنفيذ متخذ القرارات وصانع السياسات الانمائية.

○ كيف تم وضع هذه الموسوعة؟

قال: في بداية العمل تم تشكيل لجنة تنسيقية برئاستي كعميد للكلية اختصت بوضع الخطة العلمية للموسوعة والتنسيق بين الباحثين الذين اعدوا بياناتها ومعلوماتها ومتابعة العمل فيها عبر مراحله المختلفة، ولقد شكلت هذه اللجنة عدة وحدات علمية يختص كل منها بجانب محدد من جوانب المجتمع القطري، وقد قام بادارة العمل في كل وحدة منها مقرر هو في الوقت نفسه عضو باللجنة التنسيقية لتيسير الاتصال بين اللجنة التنسيقية والوحدات من ناحية ومتابعة العمل في هذه الوحدات من ناحية اخرى.

وبالنسبة لتشكيل الوحدات قال يحتوي هذه التشكيل على التالي وحدة المعلومات التاريخية ومقررها د. مصطفى عقيل، ووحدة المعلومات الجغرافية مقررها د. حسن الخياط وحدة المعلومات الاجتماعية: مقررها أ.د عبدالباسط عبدالمعطي ووحدة المعلومات الاقتصادية مقررها أ.د محمد خالد الحريري، وحدة الاداب والثقافة والاعلام مقررها د. علي الكبيسي.

ماهي الابعاد التي تشملها الموسوعة من دولة قطر؟ تشمل الموسوعة عدة ابعاد اولية البعد الاول يتناول قطر ما قبل الاسلام وقطر في العصور الاسلامية الوسيطة في العصرين الحديث والمعاصر.

اما البعد الثاني فيتناول قطر من الناحية الجغرافية التي تشمل الموقع والوصف العام، والجغرافية الطبيعية لقطر، والجغرافية البشرية والجغرافية الاقتصادية اما البعد الثالث، فهو يتركز على الناحية الاجتماعية وهو يشمل بيئة السكان والدلالة الاجتماعية للنسق الايكولوجي للمجتمع القطري، الاسرة القطرية المتغيرة، والابعاد والدلالات الاجتماعية للنسق الاقتصادي، والتعليم من حيث التطور والكفاءة، والرعاية الاجتماعية ومؤسساتها وخدماتها والتغير الاجتماعي الحراك الاجتماعي والقيم.

والبعد الرابع يتناول قطر من الناحية الاقتصادية

حيث يشمل النشاط الاقتصادي قبل النفط. والتطور الاقتصادي في قطر والقطاع الصناعي والزراعي والخدمي وقطاع التجارة الداخلية والخارجية والسكان وقوة العمل والقطاع النقدي والمصرفي والادارة العامة وتنمية الموارد البشرية في قطر.

خمسة مجلدات

كيف سيتم اصدار الموسوعة؟

قال: سوف يتم اصدار الموسوعة في خمسة مجلدات كل مجلد يحتوي على وحدة معلومات متجانسة وذلك كما رأته لجنة التحرير الخاصة بالموسوعة.

ماذا عن الجزئيات التي لم يتم استكمالها قال: هناك جزئيات بسيطة يتعلق منها بالقسم التاريخي كذلك بعض الجزئيات الخاصة بالاداب والفنون حيث اننا بصدد اعادة النظر كمراجعة اخيرة في هذه المواد.

د. محمد عبدالرحيم كافود

الخرائط

هل تحتوي الموسوعة على خرائط؟

قال: بالطبع فان ذلك جزء من الاهداف لتوضيحه للموسوعة حيث تم الاخذ بعين الاعتبار ان توضع فيها خرائط والرسومات الايضاحية مثل باقي الموسوعات الاخرى التي تتناسب وتتناسق مع بعض المواد العلمية الواردة في هذه الموسوعة.

تجديدها

هل شراعي التجديد في معلوماتها؟

قال: لاشك ان الموسوعة ستكون متجددة بمعنى ان تكون هناك لجنة شبه دائمة تتابع مايستجد من البيانات والاحصائيات وذلك لأن كثيرا من هذه المعلومات تتغير في كل فترة زمنية ولابد من تجديدها.

د. كافود في سطور

المؤهلات:

- ليسانس آداب (لغة عربية) - كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر - بتقدير جيد جدا عام ١٩٧٤م.
- ماجستير في الادب الحديث (الأدب القطري الحديث) - كلية اللغة العربية جامعة الازهر - بتقدير ممتاز عام ١٩٧٨م.
- دكتوراه في النقد الحديث (النقد الادبي الحديث في الخليج العربي) - كلية اللغة العربية - جامعة الازهر (بمرتبة الشرف الاولى) عام ١٩٨١م.

التدرج الوظيفي:

- معيد بكلية التربية (جامعة قطر) - قسم اللغة العربية عام ١٩٧٥م.
- مدرس مساعد - بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية «جامعة قطر» عام ١٩٧٨م.
- مدرس بقسم اللغة العربية - بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية «جامعة قطر» عام ١٩٨١ - ١٩٨٦م.
- أستاذ مساعد - من ٢٩ / ١٠ / ١٩٨٦م.
- أستاذ من ٩ / ٢ / ١٩٩٣م.
- عميد شئون الطلاب - بجامعة قطر عام ١٩٨٨ - ١٩٩١م.
- عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية - بجامعة قطر عام ١٩٩١م.

البحوث والدراسات:

○ الادب القطري الحديث ط «٢» ١٩٨٢م دار قطري بن الفجاءة - قطر - الدوحة.

○ النقد الادبي الحديث في الخليج العربي - ط «١» ١٩٨٢م. دار قطري بن الفجاءة - قطر - الدوحة.

○ النقد الادبي - فصل من كتاب (المدخل لدراسة الفنون الأدبية واللغوية) الناشر دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع - الدوحة ١٩٨٧.

○ تحليل ودراسة لقصائد من الشعر الحديث (فصل من كتاب النصوص الادبية دراسة وتحليل) الناشر دار قطري بن الفجاءة - عام ١٩٨٣م.

قصيدة اندلسية - لأحمد شوقي

قصيدة العودة - لابراهيم ناجي

○ ديوان احمد بن يوسف الجابر (جمع وتحقيق) بالاشتراك - مركز الوثائق والدراسات الانسانية بجامعة قطر - عام ١٩٨٣م.

○ القصة القصيرة في قطر (دراسة فنية اجتماعية) - بالاشتراك - مركز الوثائق والدراسات الانسانية بجامعة قطر - عام ١٩٨٥م.

○ دراسات في المسرح القطري بين الرؤية الفكرية والبناء الفني (حولية كلية الانسانيات) جامعة قطر - العدد الحادي عشر - عام ١٩٨٧/٨٦م.

○ مجموعة من المقالات في الثقافة والادب.

- نقد وتحليل لقصة (الجنازة) مجلة الدوحة - العدد ٨٩.
- نقد لمسرحية (هالشكل بازعفران) - مجلة الدوحة - مايو ١٩٨٣م.

○ القضايا الفكرية والاجتماعية في المسرح القطري - مجلة مركز الوثائق والدراسات الانسانية - جامعة قطر العدد الثاني ١٩٩٠م.

○ القصة القصيرة في قطر وابعاد التغير الحضاري «بحث مقبول للنشر» - حولية كلية الانسانيات.

○ المسرح في قطر - دراسة تاريخية النشأة والتطور - الموسوعة العالمية للمسرح - جامعة يورك - كندا «بحث مقبول للنشر».

○ وضع المثقف العربي ودوره في المجتمع - بحث قدم الى ندوة «الثقافة العربية: الواقع وآفاق المستقبل» جامعة قطر - من ١٢ الى ١٥ ابريل ١٩٩٣م.

○ دراسات في الشعر العربي المعاصر في الخليج (مجموعة ابحاث علمية نشرت في حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية - جامعة قطر) ط ١ - ١٩٩٤ - دار قطري بن الفجاءة - الدوحة - قطر.

كما شارك في العديد من المؤتمرات والاجتماعات داخل وخارج دولة قطر.